

شرح معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول (61) |

الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وجميع المسلمين قال الشيخ حافظ حكيم رحمه الله ومن ذلك التصريح بالفوقية لله تعالى. قال الله عز وجل وهو القاهر فوق عباده. وقال يخافون ربهم من فوقهم - [00:00:00](#)

ويفعلون ما يؤمرون ولما حكم سعد بن معاذ رضي الله عنه في بني قريظة بان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذريتهم وتغنيهم اموالهم قال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الملك من فوق سبعة ارقعة - [00:00:24](#)

وفي لفظ من فوق سبع سماوات واصله في الصحيحين وهذا سياق ابن اسحاق وفي صحيح البخاري عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كانت زينب رضي الله عنها تفتخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وتقول - [00:00:43](#)

زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات. وفي سنن ابي داود من حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:01:01](#)

يا رسول الله جهدت الانفس وضاعت العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام. فاستسقي الله لنا فانا نستشفع بك على الله اشفعوا بالله عليك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك اتدري ما تقول؟ وسبح رسول الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه. ثم قال ويحك انه لا - [00:01:17](#)

استشفعوا بالله على احد من خلقه. شأن الله اعظم من ذلك. ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سماواته لهكذا وقال باصبعه مثل القبة عليه وانه لينط به اطييط الرحل بالراكب - [00:01:42](#)

قال ابن بشار في حديثه ان الله فوق عرشه وعرشه فوق سماواته. وساق الحديث وله عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال كنت في البطحاء في عصابة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:59](#)

مرت بهم سحابة فنظر اليها فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قالوا قال والمزن. قالوا والمزن. قال والعنان؟ قالوا والعنان. قال ابو داود ولم اتقن العنان جيدا قال هل تدرين ما بعد ما بين السماء والارض؟ قالوا لا ندري - [00:02:15](#)

قال ان بعد ما بينهما اما واحدة او اثنتان او ثلاث وسبعون سنة. ثم السماء فوقها كذلك حتى عد سبع سماوات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اسفله واعلاه. مثل ما بين سماء الى سماء - [00:02:34](#)

ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهم وركبهم مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهم ثم على ظهورهم العرش بين اسفله واعلاه مثل ما بين سماء الى سماء. ثم الله تبارك وتعالى - [00:02:52](#)

فوق ذلك زاد احمد وليس يخفى عليه شيء من اعمال بني ادم في سنن ابن ماجه من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اهل الجنة في - [00:03:09](#)

بين اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤوسهم فاذا الرب قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة. قال وذلك قول الله عز وجل سلام قولا من رب رحيم - [00:03:25](#)

قال فينظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شيء من النعيم. ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم

في ديارهم في اسنادها الرقاشي ضعيف ومعناه ثابت في الكتاب والسنة - [00:03:44](#)

وفي حديث الشفاعة الطويل عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل على ربي تبارك وتعالى وهو على عرشه وذكر الحديث وفي بعض الفاظ البخاري في صحيحه - [00:04:01](#)

فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه. قال عبد الحق استأذنوا فاستأذنوا على ربي في داره فيؤذن لي عليه. قال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين هكذا قال في داره في المواضع الثلاث - [00:04:17](#)

نريد مواضع الشفاعات الثلاث التي يسجد فيها ثم يرفع رأسه. وعن عمر ابن عبد الملك قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عن ربه عز وجل فقال - [00:04:39](#)

وعزتي وجلالي وارتفاعي فوق عرشي ما من اهل قرية ولا بيت ولا رجل ببادية كانوا على ما كرهت من معصيتي فتحولوا عنها الى ما احببت من طاعتي الا تحولت لهم عما يكرهون من عذابي الى ما يحبون من رحمته. رواه ابن ابي شيبه في كتاب العرش والعسل في المعرفة وضعفه - [00:04:55](#)

الذهبي وعن جابر بن سليم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا ممن كان قبلكم لبس بردين فتبخر. فنظر الله اليه من فوق عرشه فمقته. فأمر الأرض فأخذته فهو يتجدد - [00:05:19](#)

فيها. رواه الدارمي فنظر الله اليه من فوق عرشه فمقته. فأمر الأرض فأخذته. فهو يتجلجل فيها رواه الدارمي وله شاهد في البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه في حديث عمران بن حصين في بدء الخلق كان الله عز وجل على العرش وكان قبل كل شيء - [00:05:35](#)

كتب في اللوح المحفوظ كل شيء يكون. حديث صحيح اصله في البخاري وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال ان العبد ليهم بالامر من التجارة او الامارة حتى يبسر له - [00:05:59](#)

نظر الله له من فوق سبع سماوات فيقول للملائكة اصرفوه عنه. فان يسرته له فان يسرته له ادخلته النار رواه البغوي وسكت الذهبي عنه وعنه رضي الله عنه قال العرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم - [00:06:14](#)

قال الذهبي رواه عبدالله بن احمد في السنة وابو بكر ابن المنذر وابو احمد العسال وابو القاسم الطبراني وابو الشيخ وابو القاسم اللالكائي وابو عمر الطلمنك الطلمنكي وابو بكر البيهقي وابو عمر ابن - [00:06:34](#)

عبد البر في تواليهم واسناده صحيح واخرج ابن ابي شيبه ان حسان ابن ثابت ان حسان ابن ثابت رضي الله عنه انشد النبي صلى الله عليه وسلم شهدت باذن الله - [00:06:51](#)

محمدا رسول الذي فوق السماوات من علو. وان اخا الاحقاف اذ قام فيهم يقول بذات الله فيهم ويعدل وان ابا يحيى ويحيى كلاهما له عمل من ربه متقبل. هذا النوع الثالث - [00:07:05](#)

أنواع الأدلة على العلو والتصنيف بفوقية الله عز وجل وما اعجب حال من ينكر العلو مع وجود هذا التسبيح بان الله تعالى فوقنا والنصوص في القرآن على لفظ في ال عمران في الانعام وهو القاهر فوق عباده - [00:07:23](#)

موضعان والموضع الثالث النحل يخافون ربهم من فوقهم هذا الموضع اصبح من الموضعين السابقين واهل الكلام المذموم يقولون ان الفوقية هي فوقية الشأن وفوقية القهر قلنا ان فوقية الله تعالى تشمل هذا كله - [00:07:44](#)

فهو له العلو في شأنه سبحانه وتعالى وله العلو في قهره وله العلو في ذاته سبحانه وبحمده فهو فوق سماواته وحرف من اذا دخل على فوق صريح. الفوقية يخافون ربهم - [00:08:07](#)

من فوقهم النصوص كثيرة هذا كما سمعت منها ما هو ثابت صحيح ومنها ما قد يكون في سنده شيء من المقال لكن لا ريب انها كلها دالة على هذا ولهذا نقل كثيرا من هذا من كلام - [00:08:21](#)

عليها من الذهبي رحمه الله تعالى لان الذهبية الف كتابا كبيرا هو العلو للعلي الغفار وذكر فيه ما يدل على علو الله سبحانه وتعالى النصوص ذكر كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابة والتابعين رضي الله عنه كله يدل على ان الله تعالى - [00:08:40](#)

ومن انواع الدلالة على علوه التصريح بفوقه والذي هو فوقنا سبحانه ومن اسمائه تعالى العلي ومن اسمائه الاعلى اذا هبط الانسان وسجد وصار في اسفل موضع في الصلاة وهو السجود - [00:09:00](#)

تذكر علو ربه تعالى فقال سبحانه ربي الاعلى حتى في الصلاة يلاحظ هذا هو امر كما قلنا فطري سطر الله تعالى عليه العباد فطرة اذا اراد الانسان ان يدعو فانه يتجه قلبه ويتجه بيديه الى العلو. ويسأل ربه فتجده يلح على ربه رافعا - [00:09:20](#)

يديه الى ربه تبارك وتعالى وقلبه متجه الى ربه. فالله عز وجل فوق عباده بلا شك. والادلة كما سمعت صريحة ظاهرة كلها دالة على اوقيته تبارك ومن ذلك التصريح بانه تعالى في السماء. قال الله تعالى الامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور - [00:09:41](#)

ثم في السماء ان يرسل عليكم حاصبا. فستعلمون كيف نذير وفي الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن - [00:10:03](#)

هبة من اليمن بذهبية بذهبية في اديم في شيء قديم في قديم مقروظ لم تحصل من ترابها بعث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهبية في اديم مقروض لم - [00:10:18](#)

بذو هبة في اديم مقروظ لم تحصن من ترابها. قال فقسهما بين اربعة نفر. بين عينة ابن بدر واقرع ابن حابس وزيد وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر ابن الطفيل. فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من - [00:10:50](#)

هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تأمنوني وانا امين من في السماء؟ يأتييني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشر الجبهة كالث اللحية محلوق الرأس وشمر الاجرار - [00:11:12](#)

نشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله. فقال صلى الله عليه وسلم ويك او لست احق اهل الارض ليتقي ان يتقي الله قال فلما ولي الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه؟ قال لا لعله - [00:11:32](#)

ان يكون يصلي. فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب قلوب الناس ولا اشق بطونهم. قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئى - [00:11:52](#)

في هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم. يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. واظن قال لان ادركتهم لاقتلتهم قتل ثمود. وعن معاوية بن الحكم في حديث طويل قال وكانت لي جارية ترعى غنما - [00:12:12](#)

لي قبل ترعى غنما لي قبل احد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها وانا رجل من بني ادم اسف كما يأسفون. لكني صككتها صكا. فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعظم - [00:12:32](#)

ذلك علي قلت يا رسول الله افلا اعتقها؟ قال ائتني بها فاتيت بها فقال لها اين الله قالت في السماء قال من انا؟ قال انت رسول الله قال من انا - [00:12:54](#)

قال من انا؟ قالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتقها فانها مؤمنة. اخرجته مسلم وابو داود والنسائي وغير واحد من الائمة في تصانيفهم عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:13:10](#)

من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض. اغفر لنا حينا وخطايانا. انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك - [00:13:30](#)

على هذا الوجع فيبرأ. رواه ابو داود. وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمين يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - [00:13:50](#)

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله. ومن قطعها قطعه الله. رواه الترمذي. وقال هذا حديث حسن صحيح وله عن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين كم تعبد اليوم الها؟ قال - [00:14:07](#)

قال ابي سبعة ستة في الارض وواحد في السماء. قال صلى الله عليه وسلم فايهم تعد لرغبتك ورهبتك؟ قال الذي في السماء قال يا

حصين اما انك لو اسلمت - 00:14:33

اما انك لو اسلمت علمت علمتك كلمتين تنفعانك. قال فلما اسلم حصين قال يا رسول الله علمني الكلمة اللتين وعدتني. فقال صلى الله عليه وسلم قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي. قال - 00:14:50

الترمذي هذا حديث حسن غريب. وقد روي هذا الحديث عن عمران ابن حصين من غير هذا الوجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته الى فراشها - 00:15:12

تأبى عليه الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنه. رواه مسلم في صحيحه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا جلوسا ذات يوم بفناء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:29

اذ مرت امرأة من بناته فقال ابو سفيان ما ما مثل محمد في بني هاشم الا كمثل الريحانة في وسط ما مثل محمد في بني هاشم الا كمثل الريحانة في وسط الزبد. فسمعت فابلغته - 00:15:44

فسمعت فابلغته رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت فابلغته رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فصعد على منبره وقال ما بال اقوام تبغني عن اقوام ان الله خلق السماوات - 00:16:05

ما بال اقوام تبغني عن اقوام الجمال اقوال ما بال اقوال تبغني عن اقوال؟ ان الله خلق سماوات سبعا فاختر العاليا فسكنها واسكن سماواته من شاء من خلقه ثم اختار خلقه فاختر بني ادم فاختر العرب فاختر قريشا فاختر بني هاشم فاخترني -

00:16:28

فلم ازل خيارا من خيار. فمن احب قريشا فبحبي احبهم. ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم قال الذهبي هو حديث منكر رواه جماعة في كتب السنة. واخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد - 00:16:57

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الميت تحضره الملائكة فاذا كان الرجل الصالح قالوا قالوا اخرجي ايتها النفس المطمئنة كانت في الجسد الطيب اخرجي حميدة وابشري - 00:17:14

وريحان ورب غير غضبان. فيقولون ذلك حتى يعرج بها الى السماء التي فيها الله عز وجل. وذكر باقي الحديث رواه احمد والنسائي وابن ماجة. وابن جرير واللفظ له. وفي الباب احاديث تأتي ان شاء الله تعالى في ذكر الموت وفتنة القبر - 00:17:31

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما اسري بي مررت برائحة طيبة فقلت يا جبريل ما هذه الرائحة الطيبة؟ قال هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون - 00:17:53

قال هذه هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون واولادها كانت تمشطها فوق المشط من يدها رائحتنا ورائحة اولادنا هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون واولادها. كانت تمشطها فوق المشط من يدها. فقالت بسم الله تعالى فقالت -

00:18:10

ابنته ابي قالت لا ولكن ربي ورب ابيك الله وقالت اخبر بذلك ابي. قالت نعم. فاخبرته فدعا بها فقال من ربك؟ هل لك رب غيري؟ قالت ربي وربك الله الذي في السماء فامر ببقرة من نحاس فاحميت ثم دعا بها وبولدها فالحاه ما فيها - 00:18:43

وساق الحديث بطوله. رواه الدارمي وابو يعلى المنصري وقال الذهبي هذا حديث حسن الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما القي ابراهيم عليه السلام في النار قال اللهم - 00:19:08

انك واحد في السماء وانا واحد في الارض اعبدك. رواه الدارمي في النقل. وقال الذهبي حسن الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه. فيحبه جبريل. في نادي جبرائيل في اهل

السماء - 00:19:26

ان الله يحب فلانا فاحبوه. فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض. رواه البخاري. وعن النواس ابن وعن النواس بن شمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:50

اذا اراد الله ان يوحى بالامر تكلم بالوحي اخذت السماوات منه رجفة اخذت السماوات هي التي تؤخذ اخذت السماوات منه

رجفة او قال رعدة اذا اراد الله ان يوحى بالامر تكلم بالوحي اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز -

[00:20:12](#)

وجل فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخروا لله سجدا سيكون اول فيكون اول من يرفع رأسه جبريل عليه السلام فيكلمه الله تعالى من وحيه بما ثم يمر جبريل على الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول قال الحق - [00:20:49](#) وهو العلي الكبير. فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل. فينتهي جبريل بالوحي الى حيث امره الله عز وجل. رواه ابن جرير وابن خزيمة والطبراني وابن حاتم واللفظ له وابن حاتم - [00:21:15](#)

هذه كلها مصرحة النوع الرابع النوع الخامس يصرح بان الله نعم النوع الرابع مصرح بان الله تعالى السماء تطلق ويراد بها العلو وتطلق ويراد بها السماء المعروفة الله عز وجل ولا شك في الاعلى - [00:21:35](#) فوق السماء السابعة لان العرش كما تقدم فوق السماوات كلها فوق السماوات كلها والله تعالى مستو على العرش دل على انه فوق جميع مخلوقاته سبحانه النصوص في هذا صبيحة الامتيم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي - [00:21:57](#) ام امتيم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا وستعلمون كيف ناديك نصاني في سورة تبارك على ان الله تعالى في السماء وهو الذي يهدد سبحانه وتعالى عباده ولا يقال انه غيره بل هو سبحانه الذي يهدد بان يخسف بهم الارض - [00:22:18](#) او ان يرسل عليهم الحاصب احاديث كثيرة جدا حديث الجارية ومنها حديث لما قال من انا؟ قالت الرسول قال اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت رسول الله - [00:22:36](#)

قال اعتقها فانها مؤمنة وهكذا خبر النبي عليه الصلاة والسلام لما قسم ما قسم تألف هؤلاء الخبراء من العرب ما وقع في نفوس بعض اصحابه ما وقع وقال الا تأمنوني وانا امين من في السماء؟ حتى قال هذا الشقي - [00:22:50](#) خارجي للنبي عليه الصلاة لما قال اتق الله اخبر عليه الصلاة والسلام انه يخرج من ضنئه من اصله قوم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم اخبر انه ان ادركهم فسيقتلهم قتلا ذريعا عاما - [00:23:07](#)

ثمود وهكذا الاحاديث الاخرى قوله عليه الصلاة والسلام لحصين والد عمران كم تعبد اليوم الها؟ قال ست سبعة ستة في الارض يعني مثل بعض الاصنام التي يضعونها وواحدة في السنة - [00:23:23](#) قال فايهم تعد لرغبتك ورهبتك اذا جاءك ما ترغب فيه تتجه اليه. واذا جاءك ما ترهب وتخاف تتجه اليه. قال وامره عليه الصلاة والسلام من يسلم وعده ان يلقيه دعاء عظيما هذا حاله ينبغي الحرص عليه - [00:23:39](#)

وامره ان يوحد الذي في السماء ويدع جميع ما من في الارض. قوله واحدا في السماء يعني الله عز وجل ثم ارشده عليه الصلاة والسلام الى قوله اللهم الهمني رشدي واعذني - [00:24:01](#) من شر نفسي وهذا دعاء عظيم جدا الحرص عليه. اللهم الهمني رشدي رحمتك الله تعالى الرشيد توفيق وان يعيذك من شر نفسك وهذا يدل على ان العبد اقرب الى الله من كل شيء - [00:24:16](#)

لأنك تستعيز بالله من شر عدوك هذا واضح ان تستعيز بالله من شر نفسك لا قوة لك الا بالله فتشكو الى الله عز وجل نفسك وتسأله تعالى ان يعينك عليهم - [00:24:29](#) اعوذ بك من شر نفسي لان الله تعالى ان سلط عليك نفسك هلكت ان اعانك على نفسك سبحانه وتعالى انك توفى ولهذا قال واعذني من شر نفسي وهكذا في الدعاء. اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه - [00:24:44](#)

يستعاذ بالله من شر النفس النفس فيها الكسل عن الطاعات فيها محبة اقدام على المحرمات وتتعوذ بالله من هذا الشر الذي فيها وهكذا قوله صلى الله عليه وسلم في المرأة اذا هجرت زوجها - [00:24:59](#) وبات الزوج ساخطا عليها وليس لها ان تفعل هذا فان الذي في السماء تكون ساخطة وهو الله سبحانه وتعالى. الاحاديث كثيرة جدا اما الحديث الذي فيه ان ابا سفيان رضي الله عنه قال هذه الكلمة فهذا ليس بصحيح لم لم يثبت لكن اورده لان فيه - [00:25:14](#)

هذا الشاب في حديث الروح لعرج بها روح المؤمن فانها يصعد بها من سماء الى سماء. ويشيعها في كل سماء مقربوها حتى يعرج به

الى السماء التي فيها الله عز وجل. كل هذه - 00:25:32

دلائل صريحة على ان الله تعالى في السماء يجب الاقرار بانه تعالى في السماء ومع ذلك فانه لا يعزب عنه عز اسمه مثقال ذرة في

السموات ولا في الارض فهو على عرشه في اعلى - 00:25:51

العلو سبحانه وبحمده ومع ذلك يعلم يدور في خطرات نفوس عباده واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم احذروا وهو سبحانه وتعالى

على عرشه فيثبت لله عز وجل ذلك على ما يليق بجلاله وعظمته - 00:26:05

وهكذا الاحاديث حديث كثيرة جدا فيها دلالة وما اورده كما قلنا هو من كتابه الذهبي والادلة اكثر بكثير مما سبق. نعم ومن ذلك

التصريح باختصاص بعض الاشياء بانها عنده. قال الله تعالى - 00:26:23

ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون وله يسجدون قال تبارك وتعالى ولهم من في السموات والارض.

ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون قال تبارك وتعالى فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا

يسأمون - 00:26:40

قال تبارك وتعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون قال تبارك وتعالى ضرب الله مثلا للذين

امنوا امرأة فرعون اذ قالت ربني ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله. الآية وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي

الله عنه عن النبي صلى الله - 00:27:03

عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده كتب عنده فوق عرشه. ان رحمتي سبقت غضبي. ولمسلم عنه في حديث طويل ما

اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم -

00:27:27

الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وفيهما عنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي.

فانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه - 00:27:49

وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا. وان اتاني يمشي اتيته هرولة وفي صحيح مسلم عن جابر

بن سمرة رضي الله عنه رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:09

وذكر الحديث الى ان قال ثم خرج علينا فقال لا تصف الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقال يا رسول الله وكيف وقلنا يا رسول

الله وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف - 00:28:28

ولهما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى عند ربهما عز وجل. فحج ادم موسى

وذكر الحديث وسيأتي ان شاء الله بتمامه - 00:28:49

من دلائل علوه تعالى التصريح باختصاص بعض المخلوقات بانها عنده ولو كانت جميع المخلوقات عند الله تبارك وتعالى يستوي في

ذلك ما في السماء وما في الارض لما كان لي التصريح لبعض المخلوقات بانها عنده معنى - 00:29:05

يقول تعالى ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته والمراد بهم الملائكة كما في الحديث الاخير لا تصفون كما تصف الملائكة عند

ربها الملائكة هم الذين عند الله عز وجل. والملائكة معلوم ان مساكنهم السماء - 00:29:23

وهكذا قوله تبارك وتعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون لان ارواحهم تكون في الجنة وهكذا

قوله عليه الصلاة والسلام ان الله لما قضى الخلق كتب كتابا عنده كتابا - 00:29:41

عنده فوق عرشه ان رحمتي وسعت ان رحمتي سبقت غضبي ذكر ان هذا الكتاب عند الله عز وجل التصريح بان بعض المخلوقات عند

الله العند هنا قولك عند هذا يدل على ان ثمة مخلوقات عند الله تبارك وتعالى خصها بان تكون عنده - 00:29:59

كالملائكة وكهذا الكتاب الذي كتبه سبحانه وتعالى ومثل الحديث وذكرهم الله فيمن عنده ان الله يذكرهم سبحانه في من عنده من

الملائكة وتقدم حديث جبريل ان الله تعالى اذا احب عبدا - 00:30:22

نادى جبريل اني احب فلانا فاحبه فينادي جبريل في اهل السماء هم الذين عند الله. هم الذين عند الله كل هذا دال على ان الله تعالى

في العلو سبحانه وبحمده ومن ذلك التسبيح - 00:30:36

في ان بعض مخلوقاته عنده عز وجل - 00:30:50